مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

تقويم أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة في ضوء المهارات النحوية المطلوبة بمستويات بلوم المعرفية

د/ عاطف عبد القادر شهاوى القلينى
دكتوراة فى مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

المقدمة

تعد اللغة وسيلة التفاهم بين أفراد الأمة، وقوام الحياة في المجتمعات، إذ بها يتم التفاهم، كما أنها نافذة المستقبل، وطريق الحضارة والازدهار، وأهم مقومات الحضارة الإنسانية.

ومن المعروف أن اللغة هي الوسيلة الأولى في تحصيل الفرد للمعرفة، وتكوين الخبرة وتنميتها، وهى الأداة التي يعتمد عليها في الاتصال ببيئته.

وتعد اللغة العربية إحدى فروع اللغات السامية، والتي تضم لغات أخرى بجانب العربية هي الآرية، والطورانية، وأرقى هذه اللغات بالطبع هي اللغة العربية؛ لأنها لغة القرآن الكريم، وأكثرها اشتقاقاً وتركيباً، وستبقى بإذن الله الذي تكفل بحفظ دينه إلى يوم يبعثون، قال تعالى: :(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) (سورة الحجر: الآية٩).

وفى الدرس اللغوي تترابط وتتكامل فروع اللغة العربية لتؤدي الغاية من تدريسها، وهو إقدار الطالب على استخدامها استماعاً، وتحدثًا، وقراءة، وكتابة بطريقة سليمة، وأن ما اعتاد عليه المتخصصون في مناهجها من تقسيمها إلى فروع متعددة لا يعني أن الأصل في تعليمها هو الفصل بين فروعها؛ لأن تكامل هذه الفروع، وارتباطها ببعضها البعض في النهاية تؤدى إلى تحقيق الهدف من تدريسها (الدهمانى، ٢٠٠٢، ٥٤).

وقد اهتم علماء اللغة بتعليم النحو؛ لأن في الحفاظ عليه حفاظًا على لغة القران الكريم، والمتتبع للعملية التعليمية يجد اهتمامًا ملحوظًا بالنحو وذلك من خلال الاهتمام بالكتاب المدرسي من حيث الحجم، الطباعة، والإخراج، ومحاولة اختيار قواعد نحوية تحقق الوظيفية في أداء الطلاب داخل المدرسة وخارجها، وبالرغم من محاولات الاهتمام بالنحو العربي – كذلك - من أحس بخطورة ضعف المتعلمين في اللغة العربية منذ عقود مضت بنت الشاطئ إذ تقول:" الظاهرة الخطيرة لأزمتنا اللغوية هي أن التلميذ كلما سار خطوة في تعليم اللغة العربية ازداد جهلاً فيها، ونفوراً منها، وصدوداً عنها، وقد يمضي في الطريق التعليمي إلى آخر الشوط، ويتخرج من الجامعة وهو لا يستطيع أن يكتب خطاباً بسيطاً بلغة قومه " (عبد الرحمن، ١٩٦٩، ٣٥).

---

*يتبع الباحث نظام التوثيق التالي: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

حيث المنهج، إلا أنه لا يلقى قبولاً من الدراسين، فنراهم يتلقونه من مدرسيهم بلا دافعية أو رغبة، وقد لاحظ كثير من المهتمين بشؤون التربية والتعليم هذا الضعف، وحاولوا إبراز أسبابه، وممن

ومن المعروف أن النحو العربي – كان وما يزال - من حيث محتواه وطرائق تدريسه ليس علما لِّتربية الملكة اللسانية العربية فحسب، وإنما هو علم تعليم وتعلم صناعة القواعد النحوية، هذه الصناعة النحوية أدت مع مرور الزمن إلى نفور الطلاب من دراسته وضعفهم فيه (الخليفة، ٢٠٠٤، ١٩٧)، فالمتعلمين بشكلٍ عام يشكون من جفاف النحو الذي يدرسونه في مراحل التعليم العام كلها، ويلاحظ عليهم- علاوة على ضجرهم – كثرة الأخطاء النحوية التي يقعون فيها، وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابةً، ومن أبرز أسباب عزوف الطلاب عن مادة النحو، هو أنهم لا يستطيعون تذوقها بأفكارهم، وأن أذهانهم تقتحمها فلا تقبلها أو تمازجها، وإنما يحفظون منها ما يحفظون حتى يجتازوا بها مرحلة معينة من مراحل الدراسة، ويقضوا بها حاجة في سباقهم التعليمي (عثمان، ١٩٩٧، ١٠٦).

الإحساس بالمشكلة:

تمثل الاختبارات أحد الأدوات التي تستخدم لجمع المعلومات لأغراض القياس والتقويم، ويمكن من خلالها قياس سمة لدى شخص ما، كما تعد من أهم أدوات تقويم المتعلم، ولا يزال الاهتمام بها مستمراً؛ لما لها من دور لا يستهان به في توجيه وتحسين العملية التعليمية، وهذا ويتفق ذلك مع الرأي الذي يؤكد على أن الاختبارات تمثل جانباً مهماً من جوانب قياس قدرات التلاميذ، ومدى تحصيلهم واستيعابهم، كما أنها تعكس الجهد المبذول من جانب المعلم والمتعلم على حد سواء، وهذا ما يأمل القائمون على التعليم في بلادنا القيام به والوصول له؛ لمعرفة واقع هذه الاختبارات (السيد، ١٩٩٤، ٢٠).

والناظر في حال عملية تقويم مقررات اللغة العربية – خاصة النحو - اليوم يجد ضعفاً واضحاً في إعداد اختباراتها، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة موسى (١٩٩٧، ١٥٧)، حيث أكدت على أن أسئلة اختبارات اللغة العربية للثانوية العامة لا تعد وفق المعايير الموضوعية لأسئلة الاختبارات الجيدة، كجدول المواصفات ودقة الصياغة المحددة، ويؤكد نصر (١٩٩٨، ١٧٣) على أن أساليب وأدوات التقويم التي يستخدمها المعلمون بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في تقويم طلابهم فى اللغة العربية في معظمها أساليب تقليدية تركز على قياس المفاهيم، والقواعد، والقضايا اللغوية في إطار المعرفة اللغوية النظرية، وقلما تركز على المهارات اللغوية، ويرى سلام (١٩٩٨، ٦) أن التقويم ينصب على مدى ما حصله التلاميذ من معلومات ومعارف

فقط بغض النظر عن الدقة في سلامة تعبيره، وصحته شفوياً أو كتابياً، ومن دلائل القصور – أيضاً - في إعداد معلمي اللغة العربية كما أشارت دراسة أحمد (١٩٩٤)، أن كثيراً من المعلمين يجهل صياغة الأهداف السلوكية والتي تمثل عنصراً مهاماً وأساسياً في عملية إعداد الدروس وكذلك إعداد الاختبارات (ص ٨٢).

مشكلة البحث:

يتضح من العرض السابق أن تقويم مقرر النحو يعد عملية بالغة الأهمية مع أنها ضرورية لإحداث التطوير اللازم لهذا المقرر، ولا بد من مراعاة المهارات النحوية عند إعداد أسئلة اختبارات النحو العربي التي تُقدم للطلاب، فقد اتضح للباحث من خلال عمله الميداني أن هناك قصوراً في إعداد أسئلة النحو التي يضعها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الثانوية العامة لطلابهم في الاختبارات الشهرية والنصف شهرية، وعدم اشتمال هذه الاختبارات على الأسئلة التي تعكس مدى امتلاك هؤلاء الطلاب للمهارات النحوية التي أقرها متخصصو تعليم اللغة العربية وطرائق تدريسها لتلك المرحلة، وقد اتضح هذا القصور من خلال دراسة مسحية قام الباحث تم من خلالها الاطلاع على تلك الاختبارات، فإذا كان القصور في الإعداد هو حال الاختبارات الشهرية والنصف شهرية التي يضعها معلمو اللغة العربية لطلابهم في مقرر النحو، فما هو حال الاختبارات النهائية، وما واقعها في قياس المرجو من تعليم اللغة العربية، الأمر الذى حدا بالباحث إلى إجراء الدراسة الحالية، والتي تعنى بتقويم أسئلة النحو العربي التي تُقدم لهؤلاء الطلاب في الاختبارات النهائية وذلك للتحقق من مدى اشتمال هذه الاختبارات على المهارات النحوية الواجب توافرها لدى هؤلاء المطلوب من عدمه.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

-ما مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة للمهارات النحوية المطلوبة حسب مستويات بلوم المعرفية ؟.

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

١-ما المهارات النحوية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية العامة في ضوء مستويات بلوم المعرفية؟.

٢-ما مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة حسب مستويات بلوم المعرفية ؟.

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية المهارات النحوية المطلوبة للصفين الأول والثاني الثانوي العام حسب مستويات بلوم المعرفية ؟.

فروض البحث:

١-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة في مستوى التذكر.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة في مستوى الفهم.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة في مستوى التطبيق.

٤-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة في مستوى التحليل.

٥-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة في مستوى التركيب.

٦-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة في مستوى التقويم.

٧-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة في مستويات بلوم المعرفية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

الحد الموضوعي:

-التقييم: اقتصر البحث الحالي على التقييم وليس التقويم؛ حيث إن عملية التقويم تتطلب بعد الانتهاء منها برنامجاً علاجياً، أما الدراسة الحالية فاقتصرت على تقويم أسئلة النحو في الاختبارات النهائية للغة العربية وإعطاء قيمة عددية فقط لمدى تواجد المهارة النحوية في هذه الأسئلة.

الحد المكاني:

-المدارس الثانوية العامة في الإدارات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية وعددها خمس عشرة مدرسة ثانوية عامة*.

الحد الزماني:

-الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

عينة البحث:

أسئلة النحو التي يضعها معلمو اللغة العربية في الاختبارات النهائية للصفين الأول والثاني الثانوي العام بالفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١-تحديد المهارات النحوية المناسبة لكل صف من الصفين الدراسيين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة.

٢-الكشف عن مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوي التذكر.

٣-الكشف عن مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوي الفهم.

***(ملحق ٦) يوضح أسماء المدارس التي تم تحليل أسئلة النحو للصفين الأول والثاني الثانوي العام بها.**

٤-الكشف عن مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوي التطبيق.

٥-الكشف عن مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوي التحليل.

٦-الكشف عن مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوي التركيب.

٧-الكشف عن مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني العامة في مستوي التقويم.

٨-الكشف عن مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستويات بلوم المعرفية.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من كونه:

١- يقدم للمهتمين باللغة العربية (مسؤولين ومشرفين ومعلمين) قائمة بمهارات النحو الواجب توافرها لدى طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي العام.

٢- يزود معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية العامة بالمهارات النحوية التي تندرج تحت كل مستوى من مستويات بلوم المعرفية.

٣- يمكن أن يساعد معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية العامة في كيفية صياغة أسئلة النحو بما يضمن اشتمالها على المهارات النحوية المفترض امتلاكها من جانب الطلاب.

٤- تفتح نتائج هذا البحث وتوصياته المجال أمام دراسات أخرى تتصل بتقويم أسئلة الاختبارات التي يضعها المعلمون في الفنون الأخرى للغة العربية.

مصطلحات البحث:

١-التقويم:

عرف المعجم الوسيط التقويم بأنه مشتق من مادة " قوَم "، و " قوم المعوج" أي: عدله وأزال عوجه (أنيس وآخرون، ١٩٧٠، ١٣)، ويعرفه جامل (١٩٩٨) بأنه: "عملية تشخيص، وعلاج، ووقاية، وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية ".

ويعرف الباحث التقويم إجرائياً بأنه: إصدار حكم على مستوى أسئلة النحو بهدف تقويم أداء الطلاب لمهاراته، وذلك للكشف عن جوانب القوة لتدعيمها، وجوانب الضعف لعلاجها.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

٢ـ التقييم:

جاء في قاموس المعاني الفعل قيَّم يقيِّم تقييمًا فهو مُقَيِّم، وقيَّم وضعًا أي استعرض نتائجَه وما حقّقه من تقدُّم، والتقييم لغة يعنى: تقدير القيمة، واصطلاحا هو: إعطاء المُقيّم قيمته وحقه، http://child-trng.blogspot.com/2014/05/blog- post.

ويعرفه الدوسري (١٩٩٨، ٣٤) بأنه:" إصدار حكم على شيء ما، أو تقدير قيمة معينة له".

ويعرف الباحث التقييم إجرائياً بأنه: عملية جمع البيانات أو المعلومات عن المتعلم فيما يتصل بما يعرفه، أو يستطيع أدائه، ويتم ذلك بالعديد من الأدوات مثل: ملاحظته أثناء التعلم، أو اختبار معارفه ومهاراته، وإعطاء كل مهارة من هذه المهارات القيمة العددية التي تم الحصول عليها من خلال عملية القياس.

٣ـ الأسئلة:

ذكر الفيروز آبادي (١٩٩٢، ٧٨٠) في باب " سأل "، ومنه سأل فلان فلاناً عن كذا أي: طلب منه الإيضاح، و" السؤال " ما يطلب من طالب العلم الإجابة عنه في الامتحان، ويعرف الدبوس (٢٠٠٣) الأسئلة بأنها " وسيلة للكشف عما أنجزه الطلاب من التعليم، وعما يمكنهم عمله، وهى جزء مهم في العملية التعليمية ".

ويعرف الباحث أسئلة النحو إجرائياً بأنها: الأسئلة التي يضعها معلمو اللغة العربية في اختبارات النحو بهدف معرفة مدى اكتسابهم للمهارات النحوية التي درسوها في هذا المقرر.

٤ـ النحو:

عرف الفيروز آبادي (١٩٩٢، ١٧٢) النحو لغة في مادة " نحا " بأنه " الطريق والجهة "، ومنه " نحو العربية".

وفى الاصطلاح عرفه السيوطي (١٩٥٧، ٣١) بأنه: " صناعة علمية يُعرف بها أحوال كلام العرب؛ لمعرفة صحيح الكلام من فاسده ".

والباحث يعرف النحو إجرائياً بأنه: المحتوى الدراسي الذي وضعته وزارة التربية والتعليم لطلاب الصفين الأول والثاني الثانوي العام؛ لتعلم قواعد النحو، واكتساب مهاراته، بهدف ضبط فنون اللغة العربية أثناء الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة.

٥ـ المهارة:

يعرف خاطر وآخرون (١٩٨٩، ١٠١) المهارة بأنها: " القدرة على القيام بعمل معين، بدرجة من السرعة والإتقان، مع اقتصاد في الجهد المبذول".

ويعرف الباحث المهارة إجرائياً بأنها: قدرة الطلاب على فهم التراكيب النحوية، وتحليلها، وتفسيرها، وتصويبها بدقة وسرعة، واستخدامها الاستخدام الأمثل في المواقف اللغوية المختلفة.

الخلفية النظرية للبحث:

- **الإطار النظري.**

يتضمن الإطار النظري علاقة تعلم النحو باللغة العربية، وأهداف تعليمه في المرحلة الثانوية، ومهاراته، والاختبارات بصفة عامة، وأهميتها، وأنواعها، كما يتضمن اختبارات النحو، وأنواعها، وواقع تقويمها، وأخيراً يتناول مستويات بلوم المعرفية، وفيما يلى تفصيل ذلك:

أولاً: علاقة تعلم النحو باللغة العربية:

إن تدريس النحو في المراحل التعليمية المختلفة أمر ضروري، ويؤكد ذلك عوض والعيسوي (١٩٩٤ م، ١٩٣-١٩٤) حيث ذكرا " أن النحو يتصل اتصالاً وثيقًا بالمعنى، وهو السبيل إلي فهمه ودراسته، خاصة وأنه يحمل العبء الأكبر في دقة اللغة، وأن أي قصور في دراسته وتطبيقه يتبعه قصور في اللغة، وبالتالي تقل كفاءة الاتصال " .

ويذكر عثمان (١٩٩٧، ١٢٧): " أن النحو هو أساس اللغة، ولا تصح إلا باتباع مناهجه وتطبيق مقاييسه، ولا يستقيم اللسان ولا ينمو الخيال إلا بالتدريب على استعمال مبادئه وقواعده، وتتحدد أهمية النحو في كونه وسيلة لإتقان المهارات اللغوية التي يجب أن يمتلكها الدارس "، لذلك رأى جابر (١٩٩٧م، ١٨٩) ضرورة تدريس القواعد النحوية للطلاب لأنها تساعدهم على ضبط لغتهم.

وتكمن أهمية تدريس النحو في المرحلة الثانوية في كونه يساعد الطالب على تنمية مهاراته اللغوية من خلال مراعاته ما يلى:

١-العناية بقوانين النحو التي لها أثر في فهم الدلالات والمعاني.

٢-معرفة أن قوانين اللغة وسيلة وليست غاية، ولا يجوز الانشغال بالوسيلة لأنها عامل مساعد في الوصول إلى الغاية.

٣ -لا يجوز الاقتصار على الطابع النظري في عملية التعلم، بل يجب ربط الجانب النظري بالتطبيق (معروف ، ١٩٩٠، ١٧٥).

ثانياً: أهداف تعليم النحو في المرحلة الثانوية:

لا شك أن للأهداف أهمية كبيرة في العملية التعليمية؛ فمن خلالها يتم اختيار استراتيجيات التدريس المختلفة، وتحديد الخبرات التعليمية اللازمة، ووضع معايير التقويم المناسبة، وقد أورد

الخليفة (٢٠٠٤، ٢٢٦)، (الحقيل، ١٩٩١، ٢٠) مجموعة من أهداف تدريس النحو في المرحلة الثانوية، منها:

١-مساعدة الطلاب على تقويم ألسنتهم.

٢-مساعدة الطلاب على تقويم كتاباتهم.

٣-تنمية قدرة الطلاب عبى فهم ما يقرؤون فهماً دقيقاً.

٤- تنمية قدرة الطلاب عبى فهم ما يسمعون فهماً دقيقاً.

٥-فهم القواعد النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى.

٦-تجنب الخطأ في الحديث أو القراءة أو الكتابة.

٧-إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.

٨-التدريب على الاشتقاق واستعمال المعاجم اللغوية.

٩-تذوق القواعد النحوية ضمن النصوص اللغوية.

١٠-صقل الذوق الأدبي للطلاب عن طريق ما يدرسونه من شواهد وأساليب لغوية.

١١-الشعور بالاستهجان عند سماع التعبيرات الخارجة عن النسق المعروف في التركيب العربي أو قراءته.

كما أود السيد (١٩٩٤): أن منظمة التربية والثقافة والعلوم وضعت أهدافًا لتعليم النحو في المرحلتين الإعدادية والثانوية تتمثل في: مساعدة المتعلم على تقويم لسانه، وتقويم كتابته، وتنمية قدرته على تفهم ما يقرأ وما يسمع تفهمًا دقيقًا، وزيادة ثروته اللغوية، وصقل ذوقه الأدبي، وتعويده دقة الملاحظة، والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمع ويقرأ، وتدريبه على الربط الصحيح بين أجزاء الكلام، وفهم القاعدة النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى، وتجنب الخطأ في الحديث، والقراءة، والكتابة، وزيادة المعلومات الخاصة عن طريق الأمثلة، والتطبيقات، والتدريب على الاشتقاق، واستعمال المعجمات، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب، والعبارات، والجمل، والكلمات، وتمييز الصواب من الخطأ في بداية الكلمة ونهايتها، وإكسابه مهارة التفكير المنظم، وتذوق العبارة ضمن النصوص اللغوية، واستهجان التعبيرات الخارجة عن النص (ص ٨٦).

وقد وضعت وزارة التربية والتعليم أهدافاً لتعليم النحو تمثلت في زيادة دقة الملاحظة لدى الطالب، وتمييزه بين الصواب والخطأ فيما يسمع أو يقرأ، وتمكنه من فهم بنية الكلمة العربية على نحو يزيد من معرفته بخصائص اللغة العربية، وتمكنه من الرجوع إلى المعاجم، واتساع معرفته

بالمفاهيم النحوية والمصطلحات، واستخدامه القواعد النحوية والصرفية في ضبط لغته تحدثًا، وقراءة، وكتابة، وتمكنه من مهارات التحليل، والتركيب، والاستنباط، وإصدار الأحكام والتعليل لها، وزيادة ثروته اللغوية بما يدرسه من أساليب ومشتقات، وتمكنه من معرفة العلاقة بين المعنى والإعراب، واستطاعته قراءة القرآن الكريم، والحديث الشريف، والنصوص الأدبية قراءة صحيحة وفهم معانيها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١، ٢٤).

وفى ضوء الأهداف السابقة يُفترض أن تعليم النحو لطلاب الثانوية العامة يعد وسيلة لتحقيق أهداف متعددة، ولكن من الملاحظ أن غالبية معلمي اللغة العربية في تلك المرحلة يهتمون بحفظ الطلاب للقواعد النحوية واستظهارها بغية حصولهم على أعلى الدرجات فقط دونما فهم أو تطبيق، بما يؤثر سلباً في النهاية على أداء هؤلاء الطلاب في درس النحو، وكذلك في الدروس الأخرى للغة العربية، وقد تبين ذلك من خلال المتابعات الميدانية المتكررة من جانب الباحث لعدد كبير من معلمي اللغة العربية أثناء تدرس النحو.

ثالثاً: المهارات النحوية:

يعد تحديد المهارات النحوية عملية مهمة لإنجاح تعليم النحو على الوجه المطلوب، ويرى الزهراني (٢٠٠٧، ٧٩) أن وضوح المهارات أمام مخطط المنهج يساعده في تخطيط منهجًا فاعلاً يُبني في ضوئه مهارات يمكن تحقيقها وتنميتها، ووضوح المهارات في أذهان المعلمين يساعدهم في اختيار الاستراتيجيات، والطرق، والوسائل اللازمة لتحقيق تلك المهارات وإكسابها المتعلمين، والأمر ذاته ينسحب على المتعلم، فعندما تتضح في ذهنه المهارات المطلوب الوصول إليها، واكتسابها، وممارستها، فإن ذلك سيحفزه على التعلم بصورة منظمة، لذلك دعا التربويون إلى تمهير تعليم النحو، بمعنى إدارة تعليمه في ضوء مهارات يلزم تدريب المتعلمين عليها (الخليفة، ٢٠٠٤، ٧٢).

وبالرغم من أهمية تحديد المهارات النحوية، إلا أن الدراسات التي حددتها قليلة، وما عنى منها بهذا الشأن فقد خُصص لتحديد المهارات النحوية الخاصة بطلاب المرحلة الإعدادية كدراسة الدهمانى (٢٠٠٢، ٩٩ – ١٥٤)، ودراسة الزهراني (٢٠٠٧، ٢٠٣) التي حددت المهارات النحوية الخاصة بطلاب المرحلة الجامعية، أما دراسة مجاور (١٩٧٤) فتعد من أولى الدراسات التي تناولت المهارات اللغوية في كل فروع اللغة العربية وفي كل المراحل التعليم ة، وتوصلت إلى ثلاث وثلاثين مهارة نحوية خاصة بالمرحلة الثانوية، منها:

١-التعرف على موقع الجملة وعلاقتها بما فيها وما بعدها.

٢-إدراك وظيفة الفعل والاسم والحرف في الجملة.

٣-ضبط أواخر الكلمات نطقًا وكتابة.

٤-فهم الفرق بين الإعراب والبناء، كذلك والمعرب والمبنى.

٥-فهم العلاقات المنطقية وإدراك العلاقة بين قواعد اللغة وصحة التعبير.

٦-تحديد موقع الكلمة من الجملة.

٧-التمكن من استعمال أدوات الربط في مواضعها الصحيحة.

٨-إدراك معاني الكلمات التي تربط بين الجمل.

٩-فهم النص المتضمن للأساليب النحوية فهما صحيحاً.

١٠-استعمال الاستفهام استعمالاً صحيحاً.

١١-فهم التوابع من حيث المعنى والإعراب.

١٢-فهم الضمائر وكيفية استخدامها استخداماً صحيحاً.

١٣-فهم أنواع المعارف وكيفية توظيفها في الجمل والعبارات.

١٤-فهم معنى الفكرة المضمنة بالجملة.

١٥-فهم معنى الاستثناء وأساليبه وإعرابه.

١٦-فهم الحال وأساليبه وإعرابه.

١٧-فهم التمييز وحالاته وإعرابه.

١٨-فهم استعمالات النداء في التركيب اللغوي.

١٩-فهم استعمالات الإضافة.

٢٠-تقديم الخبر وتأخيره بطريقة صحيحة.

٢١-إعراب الفعل في كل حالاته.

٢٢-التمييز بين المقصور والمنقوص وحالات إعرابهما.

٢٣-إعراب جمع المذكر السالم في كل حالاته إعراباً صحيحاً.

٢٤-إعراب جمع المؤنث السالم في كل حالاته إعراباً سليماً.

٢٥-إعراب جمع التكسير في كل مواضعه من الجملة.

٢٦-استنتاج القاعدة النحوية التي تضبط استخدام تركيب نحوى معين.

٢٧-استخدام الأسماء الستة في الجمل النحوية استخدامً صحيحاً.

٢٨-استخدام الأفعال الخمسة في التراكيب النحوية استخداماً سليماً.

٢٩-إعراب المثنى في كل حالاته إعراباً صحيحاً.

٣٠-استخدام الفعل المبنى للمجهول استخداماً صحيحاً.

٣١-تحليل التركيب النحوي إلى مكوناته وعناصر تحليلاً صحيحاً.

٣٢-تعليل ضبط بعض الكلمات ضبطاً صحيحاً.

٣٣-تحديد القرائن النحوية المطلوبة (ص ١٣٧).

رابعاً: الاختبارات، أهميتها، وأنواعها:

تُعرف الاختبارات على أنها " موقف عملي تطبيقي يوضع فيه التلاميذ للكشف عن المعارف، والمعلومات، والمفاهيم، والأفكار، والأداءات السلوكية التي اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات، أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة " (معروف، ١٩٩٠، ٢٤٠)، (Guiraudpierre 1963).

أ-أهمية الاختبارات:

يذكر خاطر وآخرون (١٩٨٩،٤٦١): " أن الاختبارات من أكثر أنواع أدوات القياس شيوعاً في الاستعمال، كما أنها من أهم الأدوات وأكثرها فائدة للعملية التعليمية، ولكننا بالغنا في الاهتمام بها في نظامنا التعليمي، فتحولت في كثير من الأحيان إلى غاية في ذاتها، وأصبحت الامتحانات هي المقياس الوحيد الذي ينتقل به التلميذ من صف لآخر".

ويرى المختصون في مجال بناء الاختبارات أن وظيفتها الأولى هي تحسين دافعية الطلاب، وذلك من خلال تقديم أهداف قصيرة المدى يحاولون العمل على تحقيقها من خلال تعريفهم بالنواتج المتوقعة، وتزويدهم بالتغذية الراجعة عن مدى تقدمهم الدراسي، ومن هذا المنطلق أشار عدس (١٩٩٦، ١٠)، (Geimer ,Mandy 2000) إلى فوائد الاختبارات وأثرها على عملية التعلم، فأوضح أن لها فوائد مهمة تضاف إلى تحسين القرارات الخاصة بالعملية التعليمية، ومن ذلك تحسين دافعية التلاميذ، وزيادة مستوى الحفظ، وانتقال أثر التعلم، وزيادة معرفة التلاميذ بحقيقة أنفسهم، وتوفير تغذية راجعة فيما يتصل بفعالية عملية التدريس.

ب-أنواع الاختبارات:

تُصنف الاختبارات في المجال التربوي إلى ثلاثة أنواع، هي: (Osman, Kaya2007)، (Hoppensted ,1991)، (المفتي، ١٩٨٦، ٢٢٢).

١-الاختبارات التحصيلية: وتهدف إلى قياس التحصيل الدراسي للتلاميذ.

٢-اختبارات الأداء: وهي ذات طابع عملي يهدف إلى قياس قدرة الفرد على أداء معين كالكتابة على الكمبيوتر أو قيادة السيارات.

٣-الاختبارات النفسية: وتهدف إلى الكشف عن ذكاء التلميذ، وقدراته، واستعداداته، وشخصيته، ودرجة تكيفه الاجتماعي.

وبطبيعة الحال فإن الاختبارات التحصيلية هي أكثر هذه الاختبارات ملائمة للدراسة الحالية، وتنقسم إلى قسمين هما: الاختبارات اللفظية (الشفوية)، والاختبارات الكتابية (التحريرية)، والاختبارات اللفظية أسبق ظهوراً من الاختبارات الكتابية، فقد ذكر غانم (١٩٩٧، ٤١): أن الصينيين واليونان القدماء أول من استخدموا الاختبارات اللفظية في العملية التعليمية مثل سقراط، وظلت هذه الاختبارات سائدة عبر العصور الوسطى حتى فترة متأخرة من العصور الحديثة حتى ظهرت الاختبارات التحريرية كنظام أساسي للقياس والتقييم في العالم.

وتنقسم الاختبارات الكتابية (التحريرية) إلى نوعين: المقالي والموضوعي، والاختبارات المقالية يصفها الخليفة (٢٠٠٦، ٢٠٦)، (Gorman 1966) بأنها: الامتحانات المستعملة في مدارسنا في الوقت الحاضر، والوسيلة الأساسية المستخدمة لقياس مخرجات التعليم الصفي، وقد سميت باختبارات المقال لأنها تتألف من أسئلة تتطلب إجابات مستفيضة، أما الاختبارات الموضوعية، فهي نوع من المقاييس الى تحاول تلافى عيوب الامتحانات المقالية، وسميت موضوعية لأنها لا تتأثر بذاتية المصحح، وهذا النوع له مميزات جعلته ينفرد بخصائص معينة عن بقية الاختبارات، وعن أنواعها أشار جابر (١٩٩٠، ٧٢)، وغانم (١٩٩٧، ٣٢) أنها تنقسم إلى خمسة أنواع: النوع الأول وهو أسئلة الإجابة القصيرة، وتأخذ أربعة صيغ هي: صيغة التكميل، وصيغة السؤال، وصيغة الربط، وصيغة تصويب الأخطاء، والنوع الثاني هو أسئلة الصواب والخطأ، والنوع الثالث هو أسئلة المزاوجة أو المقابلة، والنوع الرابع هو أسئلة الترتيب، أما النوع الخامس فهو أسئلة الاختبار من متعدد.

خامساً: اختبارات النحو، أنواعها، واقع تقويمها:

أ-أنواع اختبارات النحو:

يحتاج القائم على إعداد اختبار في مادة النحو إلى مهارة فائقة في هذا الأمر، وذلك بوضع التراكيب المناسبة المشتملة على القواعد النحوية التي تم تدريسها للتلاميذ ، ولذلك يؤكد المتخصصون عند وضع اختبار القواعد على أهمية تحديد التراكيب اللغوية التي نريد اختبار التلاميذ فيها، ثم نخصص وزن نسبي لكل تركيب ، وهذا الوزن يراعي فيه عدد الأسئلة المقررة

لقياس تحصيل التلاميذ في كل درس على حدة، وعند وضع الامتحان النهائي يجب مراعاة أن تغطي الأسئلة جميع القواعد النحوية؛ حتى لا تبدو وكأن قاعدة نحوية أهم من الأخرى، وأهم النماذج المستعملة في اختبارات النحو، هي (خاطر وآخرون، ١٩٨٥، ١٦٩) :

١- التكملة أو اختيار من بدائل.

٢- التركيب أو إعادة الصياغة: ومن الأمثلة على ذلك ما يلي: اكتب العبارة الآتية مرة في صيغة المثنى، وأخرى في صيغة الجمع ؟ (هذا الشاب صالح يؤدي الصلاة في موعدها).

٣- الشرح والتمثيل: ومن الأمثلة على ذلك ما يلي: اشرح مع التمثيل هذه العبارة ؟، والمحلي بأل بعد اسم الإشارة يعرب بدلاً أم عطف بيان.

٤- الاستنتاج: ومن أمثلة على ذلك ما يلي: ضع خطًا تحت التمييز في العبارة الآتية؟ لقد سافرت في رحلة مدرسية لمدة ثلاثة أيام، وكان معي في الرحلة خمسة عشر تلميذًا من المدرسة.

٥- التعليل: ومن الأمثلة على ذلك ما يلي: اشرح سبب نصب ما تحته خط؟ (ذاكر حتى تنجح)

٦- قراءة نص وإعراب بعض كلماته، ويعتبر هذا النوع من الاختبارات من أكثر اختبارات النحو والصرف شيوعًا، ولا يكاد يخلو نموذج من نماذج اختبارات النحو والصرف منه.

ب-واقع تقويم النحو:

إن المتأمل في عمليات تقويم الطلاب في اختبارات اللغة العربية عامة والنحو بصفة خاصة يلمس عددًا من الظواهر، منها:

١-عدم وجود ربط بين عملية القياس والتقويم في مجال اللغة العربية بالأهداف التعليمية، مما يؤدي إلى خلق هوة عميقة بينهما، ويضعف بدوره من صدق تلك الاختبارات في قياسها للمخرجات التعليمية، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة موسى (١٩٩٧، ١٥٧) حيث أكدت على أن أسئلة اختبارات اللغة العربية للثانوية العامة لا تعد وفق المعايير الموضوعية لأسئلة الاختبارات الجيدة كجدول المواصفات، ودقة الصياغة المحددة.

٢- افتقار اختبارات اللغة العربية إلى الموضوعية والثبات، وعجزها عن تقديم صورة تشخيصية عن مواطن الضعف والقوة عند المفحوص إذ تشير إحدى الدراسات إلى أن الأساليب والأدوات التقويمية التي يستخدمها المعلمون في تقويم الطلاب في معظمها أساليب تقليدية تركز على قياس المفاهيم والقواعد (نصر، ١٩٩٨، ١٧٣).

٣-أن التقويم في أثناء العملية التعليمية بكافة مستوياته يركز على مدى ما حصله التلاميذ من معلومات ومعارف فقط بغض النظر عن الدقة في سلامة تعبيره شفهياً أو كتابياً على الرغم أنها الغاية من تعليم اللغة العربية (سلام ، ١٩٩٨، ٦).

٥-وجود قصور في إعداد معلمي اللغة العربية؛ حيث يجهل كثير منهم صياغة الأهداف السلوكية، والتي تمثل عنصراً هاماً من عناصر إعداد الدروس وإعداد الاختبارات، وفي الوقت الذى أصبح إعداد الاختبارات التحصيلية عملية فنية متخصصة - من حيث صياغة فقراتها، ودقتها، وشموليتها، ومصداقيتها، وموضوعيتها، وقابليتها للاستخدام - تشير إحدى الدراسات إلى أن (٨٤ %) من معلمي اللغة العربية يستخدمون الأهداف السلوكية بطريقة عشوائية لأنهم يجدون صعوبة في صياغتها، ومما يزيد الطين بلة أن (٦٩ %) من هؤلاء المعلمين غير مقتنعين بوجود الأهداف السلوكية في إعداد الدروس (أحمد ، ١٩٩٤، ٨٢).

سادساً: مستويات بلوم المعرفية:

يعد تصنيف بلوم وزملائه (الذى بدأه عام ١٩٥٦م) من أكثر التصنيفات انتشاراً في مجال صياغة الأهداف التعليمية وتحديدها، ويقسم هذا التصنيف الأهداف التعليمية إلى ثلاثة مجالات: معرفية ومهارية ووجدانية، ويشتمل المجال المعرفي على الأهداف التي تركز على القدرات والعمليات العقلية التي تتصل بمعرفة الحقائق وعمليات الفهم، ويقسم بلوم هذا المجال إلى ستة مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب، هذه المستويات هي: (الخليفة، ٢٠٠٤، ٢٠١).

١-مستوى التذكر: ويعنى تذكر المتعلم لما تعلمه سابقاً، مثل تذكر حروف الهجاء، ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف التعليمية في هذا المستوى: يتذكر، يعرف، يحدد، يعدد، يسرد.

٢-مستوى الفهم: ويعنى إدراك المتعلم معانى الكلمات، وترجمتها، وتفسيرها، مثل فهم الأفكار الرئيسة الواردة في نص أدبى، واستيعابها، وتفسيرها، ومن الأفعال التي تناسب هذا المستوى: يترجم، يوضح، يفسر، يستنتج، يعلل (عدس، ١٩٩٦، ٣٧).

٣-مستوى التطبيق: أي استخدام المتعلم المعلومات وتوظيفها في مواقف جديدة، مثل تطبيق قاعدة (كسر همزة إن إذا وقعت في ابتداء الكلام) في مواقف تعبيرية جديدة، ومن أفعال هذا المستوى: يطبق، يستخدم، يربط، يعمم، يبرهن.

٤-مستوى التحليل: ويقصد به قيام المتعلم بتحليل المعرفة إلى مكوناتها الجزئية، مثل تحليل الجمل إلى كلمات، والكلمات إلى حروف، زمن أفعال هذا المستوى: يحلل، يميز، يقسم (العمر، ١٩٩٦، ٥٧).

٥-مستوى التركيب: ويقصد به قدرة المتعلم على جمع الأجزاء مع بعضها لتكوين نموذج لم يكن معروفاً من قبلن مثل تكوين جديدة من حروف متفرقة، ومن الأفعال التي تناسب هذا المستوى: يؤلف، يركب، ينتج، يكون، يعد، يصمم، يبنى.

٦-مستوى التقويم: أي إصدار المتعلم لحكم على قيمة فكرة معينة، أو نظرية ما وفقاً لمعايير موضوعية، مثل إصدار حكم على جودة قصيدة ما وفقاً لمعايير فنية معينة، وكذلك الموازنة بين كتابات أديب ما وكتابات أديب آخر فى نفس المجال من حيث الخصائص الفنية، وما يتطلبه العمل الأدبي من موازنات أخرى، ومن أفعال هذا المستوى: يوازن، يقرر، ينقد، يقارن، يفضل، يستحسن (الغانم، ٢٠٠٣، ٤٣).

- **الدراسات السابقة:**

توجد دراسات عديدة تناولت تقويم أسئلة الاختبارات، ولكن ما وُجد منها تناول تقويم المهارات النحوية في المرحلتين الإعدادية والجامعية، مثل دراسة الزهراني (٢٠٠٧) والتي عنيت بتقويم أسئلة المستوى الأول من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، ودراسة الدهمانى (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى إعداد قائمة بمهارات النحو العربي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ومنها كذلك ما تناول تقديم مقررات دراسية أخرى، مثل دراسة العمر (١٩٩٦) والتي تناولت تقويم أسئلة الجغرافيا للثانوية العامة في السعودية، ودراسة الغانم (١٩٩٢) والتي استهدفت تقويم أسئلة اختبارات العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بالرياض، ودراسة الموسوي (١٩٨٥) والتي تناولت تقويم امتحانات الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحرين، ودراسة عبد المنعم (١٩٨٠) والتي تناولت تقويم امتحانات الجغرافيا للثانوية العامة بمصر، ودراسة أوتر (2013، autre) والتي استهدفت تقويم الأسئلة التي يضعها مؤلفو كتب النحو في اللغة الفرنسية، دراسة بلمر (2008، Palmer)، والتي دارت حول تقويم أسئلة القواعد في كتب اللغة الإنجليزية، أم الدراسات التي تناولت تحديد مهارات النحو العربي في قليلة جدا مثل:

١-دراسة الغانم (٢٠٠٣).

واقتصرت على تقويم خمسة نماذج فقط من اختبارات وزارة التربية والتعليم في النحو والصرف بالثانوية العامة – بنين – في المملكة العربية السعودية من عام ١٤١٥هـ إلى عام ١٤١٩هـ، وقام الباحث بتحليل أسئلة تلك الاختبارات فى ضوء ثلاثة مستويات فقط هي مستويات التحليل والتركيب والتقويم مستخدماً الأسلوب الوصفي التحليلي، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها:

١-خلو الأسئلة من المفردات التي تقيس مستوى التقويم إذ بلغت النسبة (٠%).

٢-تدني عدد الأسئلة التي تقيس مستوى التحليل والتركيب إذ بلغت (٦%) من أسئلة الخمس سنوات الماضية من١٤١٥هـ إلى ١٤١٩هـ.

٢-دراسة الدهماني (٢٠٠٢).

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات النحو العربي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط، وتقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية المقررة عليهم في ضوئها، واستخدام الباحث أسلوب تحليل المحتوي وهو من أساليب المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ثمان وعشرين مهارة مناسبة للتلاميذ، منها: استخدام كلمات محددة بعينها في جمل مفيدة من إنشاء التلاميذ، استخدام أدوات الربط في مواضعها الصحيحة في التركيب النحوي، ضبط كلمة أو أكثر في التركيب النحوي، تعليل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي، تركيب جمل صحيحة نحويًا للدلالة على معان بعينها، تحليل التركيب النحوي إلى مكوناته وعناصره، تصنيف التراكيب النحوية إلى أنواعها، تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوى آخر، تصويب التراكيب المنحرفة عن الأصول النحوية، تفسير سبب انحراف التراكيب عن الأصول النحوية، استنتاج القاعدة التي تضبط استخدام تركيب نحوي معين، توليد الكلمات انطلاقاً من بنى صرفية معينة، تحليل البنية الصرفية في التراكيب، تصنيف البنى الصرفية في التراكيب، التمييز بين البنى الصرفية في التراكيب، وكشفت النتائج عن أن تدريبات الموضوعات المرتبطة بالمباحث التي ضمها الكتاب راعت قياس عدد قليل من المهارات بنسب مرتفعة، وبعضها الآخر بنسب متوسطة، وكثير منها بنسب منخفضة.

٣-دراسة مجاور (١٩٧٤).

واستهدفت تحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية ومنها النحو، وقام الباحث في هذه الدراسة بإجراء استفتاء حر مفتوح للمعلمين والموجهين لتدوين ما يرونه ملائماً للتلاميذ من مهارات اللغة العربية، وتم التوصل إلى عدد من المهارات التي اتفق عليها المدرسون في مصر والكويت، ثم وضعها في قوائم، وقد شملت هذه المهارات المراحل الدراسية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية، ومن المهارات التي تم تحديدها للمرحلة الثانوية ما يلى: فهم الفرق بين الإعراب والبناء، كذلك والمعرب والمبنى، وفهم العلاقات المنطقية وإدراك العلاقة بين قواعد اللغة وصحة التعبير، واستعمال الاستفهام استعمالاً صحيحاً، وفهم التوابع من حيث المعنى

والإعراب، وفهم معنى الاستثناء وأساليبه وإعرابه، وفهم الحال وأساليبه وإعرابه، وفهم التمييز وحالاته وإعرابه، وفهم استعمالات النداء في التركيب اللغوي، وتعليل ضبط بعض الكلمات ضبطاً صحيحاً، وتحديد القرائن النحوية المطلوبة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من الملاحظ أن الدراسات السابقة تناولت في معظمها مقررات دراسية أخرى غير اللغة العربية، وأن الدراسات التي تناولت النحو العربي تناولته من حيث تحديد مهاراته كدراستي الدهماني (٢٠٠٢) ومجاور (١٩٧٤) والدراسة الوحيدة التي تناولت تقويم أسئلة النحو في الثانوية هي دراسة الغانم (٢٠٠٣)، وهذا يدل على أهمية الدراسة الحالية.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث:

لتحقيق منهجية البحث تم تحديد الآتي:

أ-منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يصف الواقع عن طريق تحليل البيانات، فهذا المنهج لا يقف عند وصف الظاهرة، بل يتعدى هذا الوصف ليصل إلى استنتاجات تساعد في تفسير الظاهرة بما يسمح بتغييرها وتوجيهها لتحقيق أهداف مرجوة " (الدبوس، ٢٠٠٣، ٣٤) ، كما أن هذا الأسلوب يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي؛ حيث يرصد الباحث ظاهرة تربوية موجودة بالفعل، وهى حصول طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي العام على درجات متدنية في أسئلة النحو في الاختبارات الشهرية التي يضعها معلمو اللغة العربية لهؤلاء الطلاب، وأيضاً الاختيارات النهائية، ومن خلال هذا الرصد يتم وصف وتحليل تلك الأسئلة.

ثانياً: إجراءات البحث:

سارت الإجراءات كما يلى: إعداد أداتي البحث، ثم الحصول على اختبارات النحو وتحليلها.

١-إعداد أداتي البحث:

تمثلت أداتي البحث في قائمة المهارات النحوية وبطاقة التحليل، وفيما يلى بيان ذلك:

أ-قائمة المهارات النحوية.

تم التوصل إلى القائمة النهائية للمهارات النحوية من خلال ما يلى:

-الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية بهدف معرفة مهارات النحو الخاصة بالمرحلة الثانوية العامة.

-**إعداد قائمة المهارات النحوية في صورتها المبدئية**: والتي اشتملت على أربع وثلاثين مهارة نحوية وعرضها على المحكمين*؛ لإبداء الرأي وإقرار المهارات النحوية المناسبة لكل صف.

- **تقدير صدق قائمة المهارات النحوية:** بعد إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات النحوية*، تم عرضها على عدد من المختصين، بلغ عددهم ثلاث وعشرين متخصصًا في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بالجامعات المصرية المناسبة لكل صف دراسي من الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة؛ للاستعانة بآرائهم في معرفة أي من المهارات النحوية التي شملتها الأداة مناسبة لأى صف دراسى من الصفين الأول والثاني الثانوي، وإضافة ما يرونه مناسباً من حذف أو إضافة، وباستعادة القوائم بعد التحكيم قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية، وحساب التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار للتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة، وتم ذلك باعتبار ما حصل من هذه المهارات على نسبة موافقة (٨٠)% فأكثر مناسباً للصف الدراسي الذى حُصصت له بوصفها نسبة مقبولة طبقاً لما أقرته بعض الدراسات السابقة في هذا الشأن كدراسة شحاته (٢٠٠٠)، ودراسة الزهراني (٢٠٠٧).

-**المعالجات الإحصائية:** من خلال المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى القائمة النهائية للمهارات النحوية وشملت ثلاث وعشرين مهارة*.

-**ثبات قائمة المهارات النحوية:** للتأكد من ثبات قائمة المهارات استخدم الباحث معادلة كوبر (Cooper)، وهى على النحو التالي (المفتي،١٩٨٦ م ،ص ٦٢):

---

*ملحق (١) خاص بأسماء السادة المحكمين على قائمة المهارات النحوية.

*ملحق (٢) خاص بالصورة المبدئية المقدمة للمحكمين حول تحديد المهارات النحوية المطلوبة لكل صف دراسي.

نسبة الاتفاق = مجموع عدد مرات الاتفاق × ١٠٠

عدد مرات الاتفاق +عدد مرات الاختلاف

-بعد الانتهاء من التحكيم، وُضعت المهارات النحوية في بطاقة التحليل.

ب- بطاقة التحليل.

-**الهدف من إعداد البطاقة:** تحليل المهارات النحوية في أسئلة النحو في الاختبارات النهائية التي يضعها معلمو اللغة العربية لطلاب الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة.

-**تصميم البطاقة:** تم التوصل إلى محتوى وشكل هذه البطاقة* من خلال ما توصلت إليه القائمة النهائية للمهارات النحوية، والتي بلغ عددها ثلاث وعشرين مهارة*، وذلك من خلال عرضها على مجموعة المحكمين (ثلاث وعشرين محكماً)* لإقرارها من حيث التصميم، والمحتوى، ومدى مناسبتها للهدف الذى وُضعت من أجله.

٢-الحصول على اختبارات النحو:

للحصول على اختبارات النحو تم التواصل مع الإدارات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، ومخاطبة كل إدارة تعليمية لإحدى المدارس الثانوية العامة التابعة لها؛ وذلك لتسهيل مهمة الباحث في الحصول على النسخ الورقية من الاختبارات النهائية للغة العربية الخاصة بكل صف دراسي من الصفين الأول والثاني الثانوي العام، وبالحصول على الموافقات من المدارس التي تمت مخاطبتها ذهب الباحث لإحضار النسخ الورقية المراد تحليلها*.

٣-تحليل الاختبارات، ورصد النتائج، وإجراء المعالجات الإحصائية.

تم تحليل أسئلة النحو في الاختبارات التي وضعها معلمو اللغة العربية لطلاب الصفين

---

* ملحق (٤) خاص ببطاقة التحليل.

* ملحق (٣) القائمة النهائية للمهارات النحوية المناسبة لكل صف دراسي من الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية.

* ملحق (١) خاص بأسماء السادة المحكمين على قائمة المهارات النحوية.

* ملحق(٥) خاص بالمدارس التي جرى تحليل أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية الخاصة بها.

الأول والثاني بالمدارس الثانوية العامة والتي تم اختيارها من جانب الإدارات التعليمية بمحافظة الغربية، وتم معرفة مدى تواجد كل مهارة من المهارات النحوية - التي أسفر عنها التحكيم بالقائمة النهائية - في هذه الأسئلة طبقاً لمستويات بلوم المعرفية وذلك من خلال تحليل تلك الأسئلة، وتم رصد نتائج التحليل، ثم إجراء المعالجات الإحصائية وعرض النتائج.

٤ - نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، تمت معالجتها إحصائيا وفق مقتضيات البحث باستخدام حزمة (SPSS) الإحصائية، وفيما يلى عرض لهذه النتائج ومناقشتها في ضوء الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية والتحقق من فروضها:

السؤال الأول:

ينص هذا السؤال على: ما المهارات النحوية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية العامة في ضوء مستويات بلوم المعرفية ؟.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة احتوت على المهارات النحوية المناسبة لطلاب الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة، وذلك من خلال الاطلاع على أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة؛ وعرض هذه القائمة على عدد من المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية بالجامعات المصرية لأخذ أرائهم في مدى مناسبة كل مهارة من هذه المهارات لكل صف، وقد استقرت آراؤهم على ثلاث وعشرين مهارة مشتركة لهذين الصفين*.

السؤال الثاني:

يتم الإجابة عن هذا السؤال والذى ينص على: ما مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في ضوء مستويات بلوم المعرفية؟ وتم ذلك بالتحقق من فروض الدراسة الحالية والتي صيغت من خلال السؤال الثالث والذى ينص على: هل توجد فـــــــــــــــــــــــروق ذات دلالة إحصائية بين مدى مراعاة أسئلة النحو في

---

* ملحق (٣) القائمة النهائية للمهارات النحوية المناسبة لكل صف من الصفين الدراسيين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

اختبارات اللغة العربية النهائية المهارات النحوية المطلوبة للصفين الأول والثاني الثانوي العام حسب مستويات بلوم المعرفية ؟، وهذه الفروض هي:

الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في ضوء مستوى التذكر، ولتحقيق ذلك تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوى التذكر عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

المستوى	المهارة النحوية	الصف الدراسي	عدد أوراق الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
التذكر	تعريف المفاهيم النحوية تعريفاً صحيحاً	الأول	٣٠	٠,٤٣٤	٢,٠٧٩	٠,٦٣٣	غير دالة
		الثاني	٣٠	٠.٤٦٧	٣,١٢٨		
	ذكر الحالات الإعرابية للتراكيب اللغوية	الأول	٣٠	٠,٤٦٧	١,٦٨٥	١,٠٢٧	
		الثاني	٣٠	٠,٥٠٠	٢,٩٨٨		
	تحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة	الأول	٣٠	٠.٤٠٠	٢,١٧٣	٠,٧٦٥	
		الثاني	٣٠	٠,٤٣٤	٣,٦٤٤		

ويتضح من الجدول السابق (١) أن قيمة "ت" المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية لمهارة تعريف المفاهيم النحوية تعريفاً صحيحاً بلغت(٠,٦٣٣)، وفي مهارة ذكر الحالات الإعرابية للتراكيب اللغوية بلغت (١,٠٢٧)، أما في مهارة تحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٧٦٥)، علماً بأن القيمة الجدولية (ت) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) تساوى (٢,٦١٧)، وعند مستوى (٠,٠٥) تساوى (١,٩٨) (الغريب، ١٤٠١هـ، ٩٦)، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية أصغر من القيمة الجدولية في المهارات السابقة، فيمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة للصفين الأول والثاني في

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

مستوى التذكر، والسبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يرجع إلى عدم قدرة معلمي اللغة العربية على قياس المهارات السابقة وذلك من خلال تضمينها في أسئلة النحو في الاختبارات النهائية للغة العربية بهذين الصفين.

وتم التوصل إلى قيم (ت) المحسوبة من خلال الرجوع إلى ملحق (٥)، حيث يتبين من الجدول رقم (١٢) والخاص بتوضيح نسب مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة للصفين الأول والثاني في مستوى التذكر أن أسئلة النحو لم تراعى المهارات النحوية المرتبطة بهذا المستوى، حيث بلغت نسبتها (٤٥ %)، وهى نسبة منخفضة، وهذا الانخفاض يرجع إلى انخفاض النسبة الخاصة بكل مهارة في كل من الصفين الأول والثاني على حدة، حيث بلغت نسبة تواجد مهارة تعريف المفاهيم النحوية تعريفاً صحيحاً في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٤٣.٣٤%) وفى الصف الثاني (٤٦.٦٦ %)، وبلغت نسبة تواجد مهارة ذكر الحالات الإعرابية للتراكيب اللغوية في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٤٦.٦٦ %) وفى الصف الثاني (٥٠%)، وبلغت نسبة تواجد مهارة تحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٤٠%) وفى الصف الثاني (٤٣.٣٤%)، وهى نسب منخفضة أدت إلى الانخفاض العام في مدى تواجد هذه المهارات في الأسئلة الخاصة بمستوى التذكر.

الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوى الفهم، ولتحقيق ذلك تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوى الفهم عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

المستوى	المهارة النحوية	الصف الدراسي	عدد أوراق الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
الفهم	التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي	الأول	٣٠	٠,٢٣٤	١,٣٧٩	١,٣٢٦	غير دالة
		الثاني	٣٠	٠,٣٠٠	٢,٥٣٨		

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

	استنتاج القاعدة النحوية المتصلة بالتراكيب اللغوية	الأول	٣٠	٠,٢٣٤	١,٦٥١	.٩١٩	
		الثاني	٣٠	٠,٢٦٧	٢,٨٧٩		
	تصنيف التراكيب اللغوية وفقا للحالات الإعرابية	الأول	٣٠	٠,٢٠٠	٢,٧٤٤	١.٠٧٨	
		الثاني	٣٠	٠,٢٣٤	١,٩٤٧		
	التمييز بين علامات الإعراب الأصلية	الأول	٣٠	٠,١٣٤	٠,٤٦٣	٢.٤٧٥	
		الثاني	٣٠	٠,٢٠٠	٣,٧١٧		

ويتضح من الجدول السابق (٢) أن قيمة "ت" المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية لمهارة التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي بلغت(١,٣٢٦)، وفي مهارة استنتاج القاعدة النحوية المتصلة بالتراكيب اللغوية بلغت (٠,٩١٩)، وفي مهارة تصنيف التراكيب اللغوية وفقاً للحالات الإعرابية تصنيفاً سليماً بلغت (١,٠٧٨)، أما في مهارة التمييز بين علامات الإعراب الأصلية بلغت (٢,٤٧٥)، علماً بأن القيمة الجدولية (ت) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) تساوى (٢,٦١٧)، وعند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) تساوى (١,٩٨) (الغريب، ١٤٠١هـ، ٩٦)، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية أصغر من القيمة الجدولية في المهارات السابقة، فيمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية في الصفين الأول والثاني في مستوى الفهم، والسبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يرجع إلى عدم قدرة معلمي اللغة العربية على قياس المهارات السابقة وذلك من خلال تضمينها في أسئلة النحو في الاختبارات النهائية للغة العربية بهذين الصفين.

وتم التوصل إلى قيم (ت) المحسوبة من خلال الرجوع إلى ملحق (٥) حيث يتبين من الجدول رقم (١٣) والخاص بتوضيح نسب مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة للصفين الأول والثاني في مستوى الفهم أن أسئلة النحو لم تراعى المهارات النحوية المرتبطة بهذا المستوى؛ حيث بلغت نسبتها (٢٢.٥٠%)، وهى نسبة منخفضة جداً، وهذا الانخفاض يرجع إلى انخفاض النسبة الخاصة بكل مهارة في كل من الصفين الأول والثاني على حدة، حيث بلغت نسبة تواجد مهارة التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٢٣.٣٤%) وفى الصف الثاني (٣٠ %)، وبلغت نسبة تواجد مهارة استنتاج القاعدة النحوية المتصلة بالتراكيب اللغوية في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٢٣.٣٤%) وفى الصف الثاني (٢٦.٦٦)، وبلغت نسبة تواجد مهارة تصنيف التراكيب اللغوية وفقاً للحالات الإعرابية

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

تصنيفاً سليماً في الصف الأول الثانوي العام (٢٠%) وفى الصف الثاني (٢٣.٣٤%)، وبلغت نسبة مدى تواجد مهارة التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية في الصف الأول الثانوي العام (١٣.٣٤% وفى الصف الثاني (٢٠%)، وهى نسب منخفضة أدت إلى الانخفاض العام في مدى تواجد هذه المهارات في الأسئلة الخاصة بمستوى الفهم.

الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوى التطبيق، ولتحقيق ذلك تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوى التطبيق عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

المستوى	المهارة النحوية	الصف الدراسي	عدد أوراق الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
التطبيق	ضبط كلمة أو أكثر في التراكيب اللغوية ضبطاً سليماً	الأول	٣٠	٠,٤٠٠	١.٢٦٨	٠,٧٥٨	غير دالة
		الثاني	٣٠	٠,٤٣٤	٢.٧٦٣		
	إتمام التركيب اللغوي بوضع كلمة وفق شروط معينة	الأول	٣٠	٠,٤٦٧	٢.٣٤٥	١,٤٣٣	
		الثاني	٣٠	٠,٥٠٠	٢,٩٦٧		
	تحديد موقع بعض الجمل من الإعراب	الأول	٣٠	٠,٢٦٧	١,٩٥١	١,٨٤٩	
		الثاني	٣٠	٠,٣٠٠	٣,٢٨٧		
	تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب اللغوي	الأول	٣٠	٠,٧٦٧	٠,٣٢٦	٠,٧٦٦	
		الثاني	٣٠	٠,٨٠٠	٢.١١٨		

ويتضح من الجدول السابق (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية لمهارة ضبط كلمة أو أكثر في التراكيب اللغوية ضبطاً سليماً بلغت(٠.٧٥٨)، وفي مهارة إتمام التركيب اللغوي بوضع كلمة وفق شروط معينة بلغت (١,٤٣٣)، وفي مهارة تحديد موقع بعض الجمل من الإعراب بلغت (١,٨٤٩)، وفي مهارة تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب اللغوي بلغت (٠,٧٦٦)، علماً بأن القيمة الجدولية (ت) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) تساوى (٢,٦١٧)، وعند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) تساوى (١,٩٨) (الغريب، ١٤٠١هـ، ٩٦)، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية أصغر

من القيمة الجدولية في المهارات السابقة، فيمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية في الصفين الأول والثاني في مستوى التطبيق، والسبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يرجع إلى عدم قدرة معلمي اللغة العربية على قياس المهارات السابقة وذلك من خلال تضمينها في أسئلة النحو في الاختبارات النهائية للغة العربية بهذين الصفين.

وتم التوصل إلى هذه القيم وقيمة (ت) المحسوبة من خلال الرجوع إلى ملحق (٥) حيث يتبين من الجدول رقم (١٤) والخاص بتوضيح نسب مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة للصفين الأول والثاني في مستوى الفهم أن أسئلة النحو لم تراعى المهارات النحوية المرتبطة بهذا المستوى؛ حيث بلغت نسبتها (٤٩.١٧%)، وهى نسبة منخفضة أيضاً، وهذا الانخفاض يرجع إلى انخفاض النسبة الخاصة بكل مهارة في كل من الصفين الأول والثاني على حدة، حيث بلغت نسبة تواجد مهارة ضبط كلمة أو أكثر في التراكيب اللغوية ضبطاً سليماً في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٤٠%) وفى الصف الثاني (٤٣.٣٤ %)، وبلغت نسبة تواجد مهارة إتمام التركيب اللغوي بوضع كلمة وفق شروط معينة في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٤٦.٦٦%) وفى الصف الثاني (٥٠%)، وبلغت نسبة تواجد مهارة تحديد موقع بعض الجمل من الإعراب في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٢٦.٦٦%) وفى الصف الثالث (٣٠%)، وبلغت نسبة تواجد مهارة تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب اللغوي في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٧٦.٦٦%) وفى الصف الثالث (٨٠%)، وهى نسب منخفضة في الثلاث مهارات الأولى أدت إلى الانخفاض العام في مدى تواجد هذه المهارات في الأسئلة الخاصة بمستوى التطبيق ما عدا المهارة الرابعة وهى مهارة تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب اللغوي فقد تواجدت بنسب مرتفعة في أسئلة الصفين الأول والثاني كما يتضح من النسب السابقة لهذه المهارة.

الفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوى التحليل، ولتحقيق ذلك تم تطبيق اختبار

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

"ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوى التحليل عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

المستوى	المهارة النحوية	الصف الدراسي	عدد أوراق الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
التحليل	تحديد سبب ضبط بعض الكلمات في التركيب اللغوي	الأول	٣٠	٠.٥٠٠	١.٢٦٨	١,٣٣٧	غير دالة
		الثاني	٣٠	٠.٥٣٤	٢.٧٦٣		
	تحديد التغيير الذى يحدث في التركيب اللغوي بسبب العوامل الداخلة عليه	الأول	٣٠	٠,٥٦٧	٢.٣٤٥	١,٢٤٨	
		الثاني	٣٠	٠,٦٠٠	٢,٩٦٧		
	تحديد ما يطرأ على التركيب اللغوي عند تغيير نظام الجملة	الأول	٣٠	٠,٦٠٠	١,٩٥١	.٧٩٨	
		الثاني	٣٠	٠.٦٣٤	٣,٢٨٧		
	تحديد الكلمات موضع القاعدة النحوية في التركيب اللغوي	الأول	٣٠	٠,٥٣٤	٠,٣٢٦	١,١٥٧	
		الثاني	٣٠	٠,٥٦٧	٢.١١٨		
	تحليل بناء التراكيب اللغوية تحليلاً سليماً يكشف عن أجزائها	الأول		٠,٥٣٤		.٨٣٩	
		الثاني		٠,٥٦٧			

ويتضح من الجدول السابق (٦) أن قيمة "ت" المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية لمهارة تحديد سبب ضبط بعض الكلمات في التركيب اللغوي بلغت(١,٣٣٧)، وفى مهارة تحديد التغيير الذى يحدث في التركيب اللغوي بسبب العوامل الداخلة عليه بلغت (١,٢٤٨)، وفى مهارة تحديد ما يطرأ على التركيب اللغوي عند تغيير نظام بلغت (٧٩٨.)، وفى مهارة تحديد الكلمات موضع القاعدة النحوية في التركيب اللغوي بلغت (١,١٥٧)، وفى مهارة تحليل بناء التراكيب اللغوية تحليلاً سليماً يكشف عن أجزائها بلغت (٨٣٩.)، علماً بأن القيمة الجدولية (ت) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) تساوى (٢,٦١٧)، وعند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) تساوى (١,٩٨) (الغريب، ١٤٠١هـ، ٩٦)، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية أصغر من القيمة الجدولية في المهارات السابقة، فيمكن

القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية في الصفين الأول والثاني في مستوى التحليل، والسبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يرجع إلى عدم قدرة معلمي اللغة العربية على قياس المهارات السابقة وذلك من خلال تضمينها في أسئلة النحو في الاختبارات النهائية للغة العربية بهذين الصفين.

وتم التوصل إلى هذه القيم وقيمة (ت) المحسوبة من خلال الرجوع إلى ملحق (٥) حيث يتبين من الجدول رقم (١٥) والخاص بتوضيح نسب مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة للصفين الأول والثاني في مستوى التحليل أن أسئلة النحو لم تراعى المهارات النحوية المرتبطة بهذا المستوى؛ حيث بلغت نسبتها (٥٦.٢٣%)، وهى نسبة منخفضة إلى حد ما؛ حيث تجاوزت الـ (٥٠%) بقليل، وهذا الانخفاض يرجع إلى انخفاض النسبة الخاصة بكل مهارة في كل من الصفين الأول والثاني على حدة، حيث بلغت نسبة تواجد مهارة تحديد سبب ضبط بعض الكلمات في التركيب اللغوي في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٥٠%) وفى الصف الثاني (٥٣.٣٤ %)، وبلغت نسبة تواجد مهارة تحديد التغيير الذى يحدث في التركيب اللغوي بسبب العوامل الداخلة عليه في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٥٦.٦٦%) وفى الصف الثاني (٦٠%)، وبلغت نسبة تواجد مهارة تحديد ما يطرأ على التركيب اللغوي عند تغيير نظام الجملة في أسئلة الصف الأول الثانوي العام (٦٠%) وفى الصف الثاني (٦٢.٣٤%)، وبلغت نسبة تواجد مهارة تحديد الكلمات موضع القاعدة النحوية في التركيب اللغوي في الصف الأول الثانوي العام (٥٣.٣٤%) وفى الصف الثاني (٥٦.٦٦%)، وبلغت نسبة تواجد مهارة تحليل بناء التراكيب اللغوية تحليلاً سليماً يكشف عن أجزائها في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٥٣.٣٤%) وفى الصف الثاني (٥٦.٦٦%)، وهى نسب منخفضة أدت إلى الانخفاض العام في مدى تواجد هذه المهارات في الأسئلة الخاصة بمستوى التحليل.

الفرض الخامس:

وينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوى التركيب، ولتحقيق ذلك تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" كما يلى:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

جدول (٥) يوضح المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوى التركيب عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

المستوى	المهارة النحوية	الصف الدراسي	عدد أوراق الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
التركيب	تكوين جملة صحيحة نحوياً تدل على معنى محدد	الأول	٣٠	٠.٧٣٤	١.٧٥٨	.٩٨٩	غير دالة
		الثاني	٣٠	٠,٧٦٧	٢.٤٦٤		
	إدخال أداة على تركيب لغوى وتغيير ما يلزم	الأول	٣٠	٠,٥٦٧	٢.٣٤٥	١,٨٥٥	
		الثاني	٣٠	٠,٦٠٠	.٩٨١		
	حذف أداة من تركيب لغوى وتغيير ما يلزم	الأول	٣٠	٠.٣٣٤	١,٧٢٣	.٧٤٧	
		الثاني	٣٠	٠,٣٦٧	٣,٢٩٥		
	ترتيب كلمات لتكوين جمل صحيحة نحوياً	الأول	٣٠	٠,٠١٠	٠,٣٩٩	١.١٧٣	
		الثاني	٣٠	٠.١٣٤	٢.٦٧١		

ويتضح من الجدول السابق (٧) أن قيمة "ت" المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية لمهارة تكوين جملة صحيحة نحوياً تد ل على معنى محدد بلغت (٩٨٩.)، وفى مهارة إدخال أداة على تركيب لغوى وتغيير ما يلزم بلغت (١.٨٥٥)، وفى مهارة حذف أداة من تركيب لغوى وتغيير ما يلزم بلغت (٧٤٧.)، وفى مهارة ترتيب كلمات لتكوين جمل صحيحة نحوياً بلغت (١.١٧٣)، علماً بأن القيمة الجدولية (ت) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) تساوى (٢,٦١٧)، وعند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) تساوى (١,٩٨) (الغريب، ١٤٠١هـ، ٩٦)، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية أقل من القيمة الجدولية في المهارات السابقة، فيمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية في الصفين الأول والثاني في مستوى التركيب، والسبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يرجع إلى عدم قدرة معلمي اللغة العربية على قياس المهارات السابقة وذلك من خلال تضمينها في أسئلة النحو في الاختبارات النهائية للغة العربية بهذين الصفين.

وتم التوصل إلى هذه القيم وقيمة (ت) المحسوبة من خلال الرجوع إلى ملحق (٥) حيث يتبين من الجدول رقم (١٦) والخاص بتوضيح نسب مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة للمهارات النحوية المطلوبة للصفين الأول والثاني في مستوى التركيب أن أسئلة النحو لم تراعى المهارات النحوية المرتبطة بهذا المستوى؛ حيث

بلغت نسبتها (٤٥%)، وهى نسبة منخفضة، وهذا الانخفاض يرجع إلى انخفاض النسبة الخاصة بكل مهارة في كل من الصفين الأول والثاني على حدة، حيث بلغت نسبة تواجد مهارة تكوين جملة صحيحة نحوياً تدل على معنى محدد في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٧٣.٣٤%) وفى الصف الثاني (٧٦.٦٦ %)، وبلغت نسبة تواجد مهارة إدخال أداة على تركيب لغوى وتغيير ما يلزم في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٥٦.٦٦%) وفى الصف الثاني (٦٠%)، وبلغت نسبة تواجد مهارة حذف أداة من تركيب لغوى وتغيير ما يلزم فى أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٣٣.٣٤%) وفى الصف الثاني (٣٦.٦٦%)، وبلغت نسبة تواجد مهارة ترتيب كلمات لتكوين جمل صحيحة نحوياً في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (١٠%) وفى الصف الثاني (١٣.٣٤ %)، وهى نسب منخفضة أدت إلى الانخفاض العام في مدى تواجد هذه المهارات في الأسئلة الخاصة بمستوى التركيب.

الفرض السادس:

وينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوى التقويم، ولتحقيق ذلك تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) يوضح المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستوى التقويم عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

المستوى	المهارة النحوية	الصف الدراسي	عدد أوراق الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
التقويم	تحديد الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية	الأول	٣٠	٠,٢٦٧	٢.٧٥٨	.٩٨٧	غير دالة
		الثاني	٣٠	٠,٣٠٠	٣.١٢٣		
	توضيح سبب وجود الخطأ في التراكيب اللغوية	الأول	٣٠	٠,٠٢٠	١.٨٦٤	١,٧٥٦	
		الثاني	٣٠	٠,٢٣٤	٣.١١٢		
	تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية	الأول	٣٠	٠,٣٠٠	١,٩٧١	١.٤٧٣	
		الثاني	٣٠	٠,٣٣٤	٢.٥٥٧		

ويتضح من الجدول السابق (٨) أن قيمة "ت" المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية لمهارة تحديد الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية بلغت (٠,٩٨٧)، وفي مهارة توضيح سبب

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

وجود الخطأ في التراكيب اللغوية بلغت (١,٧٥٦)، وفي مهارة تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية بلغت (١,٤٧٣)، علماً بأن القيمة الجدولية (ت) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) تساوى (٢,٦١٧)، وعند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) تساوى (١,٩٨) (الغريب، ١٤٠١هـ، ٩٦)، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة من خلال المعالجة الإلكترونية أصغر من القيمة الجدولية في المهارات السابقة، فيمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية المهارات النحوية في الصفين الأول والثاني في مستوى التقويم، والسبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يرجع إلى عدم قدرة معلمي اللغة العربية على قياس المهارات السابقة وذلك من خلال تضمينها في أسئلة النحو في الاختبارات النهائية للغة العربية بهذين الصفين.

وتم التوصل إلى هذه القيم وقيمة (ت) المحسوبة من خلال الرجوع إلى ملحق (٥) حيث يتبين من الجدول رقم (١٧) والخاص بتوضيح نسب مدى مراعاة أسئلة النحو النهائية في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة للصفين الأول والثاني في مستوى التقويم أن أسئلة النحو لم تراعى المهارات النحوية المرتبطة بهذا المستوى؛ حيث بلغت نسبتها (٢٧.٢٢%)، وهى نسبة منخفضة جداً، وهذا الانخفاض يرجع إلى انخفاض النسبة الخاصة بكل مهارة في كل من الصفين الأول والثاني على حدة، حيث بلغت نسبة تواجد مهارة تحديد الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية في أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٢٦.٦٦%) وفى الصف الثاني (٣٠%)، وبلغت نسبة تواجد مهارة توضيح سبب وجود الخطأ في التراكيب اللغوية فى أسئلة النحو في الصف الأول الثانوي العام (٢٠%) وفى الصف الثالث (٢٣.٣٤%)، وبلغت نسبة تواجد مهارة تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية فى أسئلة النحو فى الصف الأول الثانوي العام (٣٠%) وفى الصف الثاني (٣٣.٣٤%)، وهى نسب منخفضة أدت إلى الانخفاض العام في مدى تواجد هذه المهارات في الأسئلة الخاصة بمستوى التقويم.

الفرض السابع:

ينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستويات بلوم المعرفية، ولتحقيق ذلك تم تطبيق

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) يوضح المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) في مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية النهائية للمرحلة الثانوية العامة المهارات النحوية المطلوبة في الصفين الأول والثاني في مستويات بلوم المعرفية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

المستوى	عدد المهارات النحوية في المستوى	عدد الأسئلة التي من المفترض أن تقيس المهارة النحوية	عدد الأسئلة التي قاست المهارات النحوية في المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
مستوى التذكر	٣	٢٧٠	١١٦	٠,٤٠٧	٢,٧٢٤	.٤٧٥	غير دالة
مستوى الفهم	٤	٣٦٠	٨٨	٠,٢٢٥	٠,٩٦٦	.٨٠٢	
مستوى التطبيق	٤	٣٦٠	١٨٣	٠,٤٩٢	٠,٨٧٩	.٨٩٥	
مستوى التحليل	٥	٤٥٠	٢٦١	٠,٧٠٣	٣,٣٤٦	.١٧٠	
مستوى التركيب	٤	٣٦٠	١٦٨	٠,٤٥٠	٢,٤٦٨	.٢٤٨	
مستوى التقويم	٣	٢٧٠	٧٨	٠,٢٠٤	١,٩٧٥	.٤٠٣	
	٢٣	٢٠٧٠	٨٩٤	٠,٤١٣			

ويتضح من الجدول السابق (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة من خلال المعالجات الإلكترونية في مستوى التذكر (٤٧٥.)، وفى مستوى الفهم (٨٠٢.)، وفى مستوى التطبيق (٨٩٥.)، وفى مستوى التحليل (١٧٠.)، وفى مستوى التركيب (٢٤٨.)، وفى مستوى التقويم (٤٠٣.)، (علماً بأن القيمة الجدولية (ت) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) تساوى (٢,٦١٧)، وعند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) تساوى (١,٩٨) (الغريب، ١٤٠١هـ، ٩٦)، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة إلكترونياً أصغر من القيمة الجدولية فيمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مدى مراعاة أسئلة النحو في اختبارات اللغة العربية المهارات النحوية في الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة في مستويات بلوم المعرفية، والسبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يرجع إلى عدم قدرة معلمي اللغة العربية على قياس المهارات السابقة وذلك من خلال تضمينها في أسئلة النحو في الاختبارات النهائية للغة العربية بهذين الصفين.

مناقشة النتائج:

توصلت هذه الدراسة إلي ثلاث وعشرين مهارة رأى المختصون أنها مهمة ومطلوبة لكي يستخدمها طلاب الصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة في درس النحو، وهذه المهارات لابد أن يراعيها المعلمون عند إعدادهم لاختبارات النحو، كما توصلت إلى أن المعلمين لم يراعوا هذه المهارات في الاختبارات النهائية للغة العربية، وأن نسبة مراعاة هذه المهارات جاءت بصورة منخفضة، حيث بلغت النسبة الكلية لجميع المهارات (٤١.٣٤%) جدول رقم (١٨) الخاص بالنسب المئوية التي قيست في أسئلة النحو في الاختبارات النهائية للغة العربية للصفين الأول والثاني بالمرحلة الثانوية العامة، وهذه النسب تؤكد ضعف الأسئلة وعدم مراعاتها للمهارات النحوية المطلوبة مما يؤثر سلبًا على تحصيل الطلاب في النحو واخفاقهم في اختباراته، وبالتالي فإن معلمي اللغة العربية في حاجة ماسة إلى معرفة كيفية إعداد أسئلة النحو بصورة يمكن من خلالها قياس الجانب المهارى في القواعد النحوية لدى الطلاب، و يتطلب ذلك إعادة تدريبهم على كيفية إعداد أسئلة النحو بما يحقق نواتج التعلم المرجوة من درس النحو.

التوصيات والمقترحات:

أولاً: التوصيات.

بناء على النتائج السابقة فإن الدراسة توصي بما يلي:

١-ضرورة مراعاة المهارات النحوية التي توصلت إليها الدراسة عند وضع أسئلة مادة النحو.

٢-ضرورة تضمين المهارات التي تم التوصل إليها في كتب تعليم النحو المقررة على الطلاب وتدريبهم عليها.

٣-إجراء تدريب مستمر لمعلمي اللغة العربية لتمكينهم من خبرة وضع الأسئلة المناسبة التي تحقق أهداف المنهج.

٥-الاهتمام بالمهارات النحوية في أسئلة اختبارات مادة النحو المقدمة للطلاب في جميع مراحل التعليم ما قبل الجامعي.

ثانياً: المقترحات.

تقترح الدراسة المقترحات التالية:

١ -إجراء دراسات تربوية مماثلة في المهارات النحوية، وتصنيفها في المراحل التعليمية الأخرى حتى يتسنى بناء الاختبارات النحوية في ضوئها.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

٢ -إجراء دراسات تربوية أخرى مماثلة لتقويم أسئلة النحو التي يضعها المعلمون لطلاب المراحل الدراسية الأخرى.

٤ -إجراء دراسة تربوية تبرز طرق التدريس الحديثة في تنمية المهارات النحوية.

٥-إجراء تدريبات مستمرة لمعلمي اللغة العربية لتعريفهم كيفية صياغة أسئلة اختبارات النحو بناءً على أسس علمية صحيحة يمكن من خلالها قياس تحصيل الطلاب.

المراجع:

١- إبراهيم أنيس وآخرون (١٩٧٠). المعجم الوسيط، ط٣، القاهرة، مطابع الأوفست.

٢-إبراهيم مبارك الدوسري (١٩٩٨). إطار مرجعي في التقويم التربوي بدول الخليج العربي، المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج، الكويت.

٣-أحمد عبده عوض، جمال مصطفي العيسوي. (١٩٩٤) تعليم اللغة العربية بين الفروع والفنون " رؤية تنظيرية وتطبيقية وتجريدية " ، القاهرة، عالم الكتب.

٤-جابر عبد الحميد وآخران (١٩٩٧). مهارات التدريس، ط ٣، القاهرة، دار النهضة العربية.

٥-جواهر محمد الدبوس (٢٠٠٣). القاموس التربوي، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

٦- حسن جعفر الخليفة (٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية، ط ٢، الرياض، مكتبة الرشيد.

٧---------- (٢٠٠٦). المنهج المدرسي المعاصر، ط١، الرياض، مكتبة الرشيد.

٨-حسن شحاته (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٤، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٩-حسن ملا عثمان (١٩٩٧). طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية القاهرة، دار عالم الكتب.

١٠-حمدان على نصر (١٩٩٨). مدى استخدام وتنويع معلمي اللغة العربية، في أساليب وأدوات تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام في الأردن " مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر العدد ١٢.

١١-خالد بن محمد العمر (١٩٩٦). دراسة تحليلية تقويمية لأسئلة اختبارات الجغرافيا في الثانوية العامة في المملكة في ضوء تصنيف بلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٢ دخيل الله محمد الدهمانى (٢٠٠٢). " تقويم تدريبات قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ " المجلة التربوية، العدد الثالث والستون، الكويت.

١٣-رمزية الغريب (١٤٠١هـ). التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤-سليمان عبد الرحمن الحقيل (١٩٩١). أهداف وطرق تدريس قواعد النحو العربي في مراحل التعليم العام، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية.

١٥-عائشة عبد الرحمن (١٩٦٩). لغتنا والحياة، القاهرة، دار المعارف.

١٦-عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (١٩٥٧). المزهر في علوم اللغة وأنواعها، بيروت، المكتبة العصرية.

١٧-عبد الرحمن عبد السلام جامل (١٩٨٩). دراسة تقويمية لامتحانات الثانوية العامة لمادة الفلسفة بالجمهورية العربية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٨-عبد الرحمن عدس (١٩٩٦). دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٩- علي إسماعيل موسى (١٩٩٧). تقويم امتحانات اللغة العربية في ضوء الكفايات اللغوية لطلاب الثانوية العامة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٤١.

٢٠-على عبد العظيم سلام (١٩٩٨). منهج مقترح للغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء فنون اللغة " رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٢١-غانم سعد الغانم (١٩٩٢) تقويم أسئلة اختبار العلوم لتلاميذ الصف الثالث المتوسط في مقررات قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٢- غانم محمد عبد الله الغانم (٢٠٠٣). تقويم أسئلة اختبارات النحو والصرف للثانوية العامة بنين في المملكة العربية السعودية في ضوء مستويات بلوم المعرفية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٣- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادى (١٩٩٢). القاموس المحيط، ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة.

٢٤- محسن محمود عبد رب النبي أحمد (١٩٩٤). فعالية تقديم الأهداف السلوكية والتقويم البنائي في تحصيل مقرر طرق تدريس اللغة العربية " مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا.

٢٥-محمد أمين المفتي (١٩٨٦). سلوك التدريس، ط ١، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي.

٢٦- محمد السيد (١٩٩٤). رؤية عصرية لاختبارات لغتنا العربية، مجلة الثقافة، أرامكو.

٢٧-محمد صلاح الدين مجاور (١٩٧٤). دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية، ط ١٠، الكويت، دار القلم.

٢٨- محمود رشدي خاطر وآخرون (١٩٨٩). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات العربية الحديثة، ط ٤، القاهرة، دار المعرفة.

٢٩-محمود رشدي خاطر وآخرون (١٩٨٥). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ط ٢، القاهرة، دار المعرفة.

٣٠- مرضي غرم الله الزهراني (٢٠٠٧). " فعالية مجمعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣١-منصور أحمد عبد المنعم (١٩٨٠). تقويم امتحانات الجغرافيا بالثانوية العامة، دراسة تشخيصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٣٢- ناصر حسين الموسوي (١٩٨٥). تقويم امتحانات الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٣٣-نايف محمود معروف (١٩٨٥). خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت، دار النفائس

٣٤-وزارة التربية والتعليم (٢٠٠١). وثيقة الأهداف التعليمية العامة للمواد الدراسية في مراحل التعليم، القاهرة، المطابع الأميرية.

٣٥-وليد جابر (١٩٩٠). أساليب تدريس اللغة العربية، ط ٣، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

36- Gorman, a teachers and learners, the interactive process of education, allyn and bacon Boston 1997.

37- Guiraudpierre" Lasyn taxe du francais " asyn taxe,1963.

38-Geimer,Mandy 2000," Improving Student Achievement in Language Arts through Implementation of Multiple Intelligences Strategie ", presses francais universitaires de france, 2006.

39-Hoppensted. E.M., ateacher's guide to classroom management, Charles C. Thomas publishers spring field, Illinois, U.S.A, 1991.

40-http://reading.indiana.edu /ieo/bibs/gramele. html 12/1/2016.

41-http://eric.ed.gov/ericw eb Portal/Home.portal? 2008-7-7

42- Frank, Palmer , " Grammaire et didactique des langues",hatier, Paris 2008,p287.

43-Osman, Kaya2007," Comparing Multiple Intelligences Approach with Traditional Teaching on Eight Grade Students' Achievement in and Attitudes toward Science",

44-christophe etd autre , " grammaire francais methodique, presses francais universitaires de france,1ere edition novembire.2eme edition corrigee 2013.